(أَبا الأطولِ طوّلْتَ ... وما يُنجيك تطويلُ) .

(بك السُّلُّ ولا والِله ... ما يبرأُ مسلولُ) .

(فلا يغررْكَ من ... طِبِّك أَقوالٌ أَباطيلُ) .

(أَرى فيكَ علاماتٍ ... وللأسباب تأويلُ) .

(هُزالاً قد بَرى جسمَك ... والمسلولُ مهزولُ) .

(وذِبّانا ً حوالَيْكَ ... فموقوذٌ ومقتولُ) .

(وحُمّى منكَ في الظّهر ... فأنت الدهرَ مَمْلولُ) .

(وأعْلاما ً سِوى ذاك ... تُواريها السّراويلُ) .

(ولو بالفيلِ ممّا ... بك عُشرٌ ما نجا الفيلُ) .

(فما هذا على فيكَ ... قُلاعٌ أم دَماميلُ) .

(وما زال مُناجيك ... يُولّي وهْو مَبْلُولُ) .

(لئن كان من الجَوْف ... لقد سالَ بِك النيلُ) .

(وذا داء يُزجّيك ... فلا قالٌ ولا قِيلُ) .

فلما أنشده هذا الشعر أرعد واضطرب ودخل منزله فما خرج منه بعد ذلك حتى مات .

صوت .

(ما تزال الدّيارُ في بُرقةِ النّجد ... لسُعدى بقرْقرى تُبكِيني)